

## غاياتنا الحلقة 7 الصبر

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين احمده على نعمه واشكره على منه ان جاءتنا السراء حمدنا الله عليها وان جاءتنا الضراء لم نجزع منها بل صبرنا عليها فكان ذلك خيرا لنا في الحالين - [00:00:03](#)

وصلي على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي أصيّب بمصائب عديدة فلم يجزع منها بل كان قانعا راضيا بقضاء الله مصدقاً بوعده الله فأعقبه الله العاقبة الحميّدة فوزاً ونصرة وسعادة في الدنيا والآخرة - [00:00:38](#)

وبعد فان من الغايات العظيمة التي يسعى إليها العقلاء عدم الجزء مما يصيبهم من المصائب فان بعض الناس اذا اصابته المصيبة فات عليه شيء من الرزق او وقع عليه شيء من الحوادث كان ذلك سببا من اسباب جزعه - [00:01:01](#)

وعدم رضاه بقضاء الله وتسخطه من اقدار المولى جل وعلا فيزيده غما الى غم ويزيده سوءا الى سوء لكن لو لم يجزع لكان ذلك من اسباب رضا الله جل وعلا عنه وكان ذلك من اسباب قدرته على حسن التصرف في هذه الواق - [00:01:26](#)

فع و كان من اثار ذلك ايضا ان لا تزيد المصيبة عليه فاذا اصبت بمصيبة فلما تزيدها بالجزء؟ لتكون عندك مصيبتان؟ وبالتالي لا تتمكن من حسن التصرف فيما يرد عليك جاعن عبيد بن عمر انه قال - [00:01:51](#)

ليس الجزء ان تدمي العين او يحزن القلب ولكن الجزء القول السيء والظن السيء الجزء يورث العبد افعالا سيئة شنيعة في دنياه واخرته انظر لهذا الحديث الذي ورد في الصحيحين - [00:02:14](#)

جاء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر فقال ان رجلا كان في من قبلكم جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فاخذ السكينا فحز بها يده فما رقع الدم حتى مات - [00:02:39](#)

فقال الله تعالى عبدي بادرني بنفسه حرمت عليه الجنة اذا تركت الجزء فانت من الصابرين الذين قد جاءت النصوص بمدحهم والثناء عليهم يقول تعالى والصابرين في الپأس والضراء وحين الپأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون - [00:03:01](#)

الصابر الذي ترك الجزء يعظم اجره عند رب العزة والجلال. كما في قوله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب الصابر يبشر من قبل رب العالمين بخيري الدنيا والآخرة. ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس - [00:03:27](#)

والثمرات وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهدون بتترك الجزء والصبر ينال الانسان درجة الامامة في الدين اذا كان معها اليقين - [00:03:51](#)

وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا و كانوا باياتنا يوقنون وعد الله الصابرين الذين تركوا الجزء بان يكون معهم مؤيدا ومعينا وناصرا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة - [00:04:15](#)

ان الله مع الصابرين الصبر من اسباب دخول الجنة. كما قال سبحانه اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار جاء في حديث ابن عباس - [00:04:37](#)

واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان النصر مع الصبر الصابرون يعطى لهم الله جل وعلا القدرة على التفكير في العواقب وادراك مآلات الامور الصبر مع التقوى يحصل به الانسان اعظم الدرجات. وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور - [00:04:56](#)

وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يتصرف بصدره الله. وما اعطي العبد عطاء اوسع وافضل من الصبر جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر ضياء - [00:05:25](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم عجبنا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك الا للمؤمن من ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان

اصابته ظراء صبر فكان خيرا له - 00:05:47

قال تعالى عن ام موسى مبينا كيف ان الصبر عليها بالخير ولو لا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين. اي ثبتناها بابعاد الجزء العبد اذا اصابته مصيبة فصبر ولم يجزع - 00:06:05

زاد ذلك من ايمانه وازال همه وجعله يتمكن من حسن التصرف فيما يرد عليه جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب قوما ابتلاهم - 00:06:27

فمن صبر فله الصبر ومن جزء فله الجزاء من احسن طرق علاج الجزء نسيان المصيبة التي ورثت على الانسان ومعرفة انها من الله عز وجل الذي يريد بك الخير ومعرفة انه لا مناص للعبد - 00:06:45

عن هذه المصيبة التي ورثت على مهما فعل من الاسباب ومن علاج الجزء التخلق بخلق الصبر وعدم الشكوى من اقدار الله المؤلمة. اذا اشتكيت فاشتكى الى الله واما ان تشتكي الى عبد عاجز يماطل في العجز - 00:07:09

بكلام يفرح العدو ويكون الصديق مغموما منه فليس من العقل في شيء ان من اعظم علاج الجزء الاكثر من الصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة - 00:07:31

وقال يا بلال ارجنا بالصلاوة وشاهدوا هذا من كتاب الله عز وجل قوله سبحانه ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير ومنوعة الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون - 00:07:53

ومن علاجه الاكثر من ذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب ومن علاجه الایمان بالقضاء والقدر ومن علاج الجزء معرفة انه لا ينظر ولا ينفع الا رب العزة والجلال كتب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:11

او كتب لمعاذ ان احتسبته فاصبر ولا يحيط جزءك اجرك فتندم واعلم ان الجزء لا يرد شيئا ولا يدفع حزنا يقول عمر بن عبدالعزيز الصبر اقرب وسيلة الى الله وليس الجزء بمحبي من مات - 00:08:33

ولا براد من عاش اسأل الله جل وعلا ان يبعد عننا وعنكم الجزاء وان يرزقنا واياكم الصبر والرضا كما اسأل الله جل وعلا ان يخفف مصاب المؤمنين واسأله جل وعلا ان يصلح شأننا كله - 00:08:56

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اشهد الله عز وجل على محبتكم انا احبكم جميعا يا ايها المشاهدون لله وفالله ومحبتي شاملة لجميع المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها - 00:09:15

وذلك ان المحبة الایمانية من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل لانها ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على - 00:09:45

ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزيين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورك - 00:10:24

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي في كبار العلماء والاساتذة المتميزيين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية. للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو - 00:10:45

هوليوودات كي اي يو دوت اورج مدن الجنة التي وعد المتقوون. فيها انهار من اما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهى نار من خمر اللذة للشاربين - 00:11:08

- 00:11:40